السواك مَرْضَاة للرب مَطْعَرَة للفَّي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" السواك مطهرة للفم مرضاة للرب "

رواه أحمد وصححه الألباني









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" لولاَ أن أشقَّ على أمَّتي لأمرتُهُم بالسِّنواكِ عندَ كلِّ وضوءِ "

رواه البيهقي









قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

الولاَ أن أشقَّ على أمَّتي لأمرتُهُم بالسِّواكِ مع كلٍّ صلاة "

متفق عليه

الرأة والرجل سواء









أوقات استحباب السواك

عند الصلاة، وعند الوضوء، وعند قراءة القرآن، وعند الاستيقاظ من النوم، وعند تغير رائحة الفم، بترك الأكل والشرب، أو أكل ماله رائحة كريهة، أو غير ذلك. قالت عائشة رضي الله عنها: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل فيستيقظ إلا تُسَوّك)

وعن ابن عمر رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام إلا والسواك عند رأسه فإذا استيقظ بدأ بالسواك) حسنه الألباني









يجوز للصائم أن يستاك

عن عامر بن ربيعه قال:

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم مالا أحصى أو أعد

رواه أبو داود









كيفية الاستياك

قال النووي رحمه الله: والمستحب أن يستاك الإنسان عرضًا ولا يستاك طولًا لئلا يُدْمي لحمَ أسنانه فإن خالف واستاك طولًا حصل السواك مع الكراهة ويستحب أن يمر السواك أيضا على طرف أسنانه وكراسي أضراسه وسقف حلقه امرارا لطيفًا ، ويستحب أن يبدأ في سواكم بالجانب الأيمن من فيم ولا بأس باستعمال سواك غيره بإذنه ويستحب أن يعود الصبي السواك ليعتاده.









يستحب غسل السواك بعد استخدامه

قالت عائشت رضي الله عنها "كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لأغسله فأبدأ به فأستاك ثم أغسله وأدفعه إليه "

رواه أبو داود









قال ابن القيم

وينبغي القصد في استعماله، فإن بالغ فيه فريما أذهب طَلاوة الأسنان وصقالتها، ومتى استُعمِل باعتدال جلا الأسنان وقوًى العمود، وأطلق اللسان ومنع الحفر وطيب النكهة ونقى الدماغ وشهى الطعام









ولعل إلقاء نظرة على التركيب الكيميائي لمسواك الأراك يجعلنا ندرك أسباب الاختيار النبوى الكريم وهو الذي وصفى الرب جل وعلا فقال: (إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيُ يُوحَى) وتؤكد الأبحاث المخبرية الحديثة أن المسواك المخضر من عود الأراك يحتوى على (العفص) بنسبة كبيرة وهي مادة مضادة للعفونة ، مطهرة ، قابضة تعمل على قطع نزيف اللثة وتقويتها كما تؤكد وجود مادة خردلية هي السنجرين Sinnigrin ذات رائحة حادة وطعم حراق تساعد على الفتك بالجراثيم "روائع الطب الإسلامي "







